# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## فوز الائتلاف الحاكم في لاتفيا بأغلبية الأصوات في الانتخابات البرلمانية

ريجا ـ د.ب.أ: أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات في لاتفيا امس أن ائتلاف يمين الوسط الحاكم فاز بأغلبية الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي هيمنت عليها قضية علاقات لاتفيا مع روسيا وقالت اللجنة بعد فرز حوالي 95٪ من الأصوات التي أدلى بها الناخبون في انتخابات أمس الاول إن حزب رئيسة الوزراء لايمدوتا ستروجوما «الوحدة» وحزب «اتحاد الخضر والمزارعين» و«التحالف الوطني» حصلوا على إجمالي 58٪ تقريبا من الأصوات. ولكن حزب المعارضة الرئيسي «الوئام» اليساري حصل على أعلى نسبة من الأصوات يحصل عليها حزب بمفرده في هذه الانتخابات، وهي 23٪. ويستمد حزب الوئام الكثير من الدعم من الأقلية الروسية في لاتفيا والتي تمثل ربع السكان

### أكدوا أنهم يستعدون للمواجهة في قلب المدينة

## «هونغ كونغ»: المتظاهرون يرضخون ويرفعون الحصار عن المباني الحكومية والصدامات تتجدد مع الشرطة

رجال شرطة يقفون أمام خيمة نصبت من قبل المتظاهرين في منطقة التسوق مونغ كوك في هونغ كونغ أمس (رويترز)

هونغ كونـغ ـ وكالات: مازالت الأحداث تتسارع بشكل كبير في وسط هونغ كونغ، فبينما جرت صدامات جديدة مساء أمس الاول بين المحتجين والشرطة أسفرت عن العديد من الإصابات، رضخ المتظاهرون المطالبون بالديمقراطية إلى ضغوط الحكومة خوفا من قمع الشرطة وقالوا إنهم سينهون حصار المباني الحكومية المهمة وقال بيني تاي وهو زعيم حركة احتلوا وسط هونغ كونغ أمام حشد في وقت متأخر أمس الاول «هدفنا هو رئيس السلطة التنفيذية فقط وليس الهدف مسؤولي الحكومة الآخرين».

وأشار زعماء الطلبة إلى أنهم يستعدون لمواجهة في قلب المدينة وهو مركز احتجاجات امتدت إلى ثلاث مناطق أخرى في المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت إلى حكم الصين عام 1997.

واكد رئيس السلطة التنفيذية المحلية لونغ شون ينغ الذي يطالب المحتجون باستقالته لأنهم يتهمونه بأنه «دمية» بيد بكين، تصميم السلطات على «اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لإعادة النظام العام» اذا لم يتفرق المتظاهرون بحلول اليوم لتتمكن المدينة من استئناف اعمالها.

وقال لونغ عبر التلفزيون انه يجب ان يسمح لسبعة ملايين نسمة «باستئناف حياة ونشاط طبيعيين»، بينما كان عشرات الآلاف من المتظاهرين يتجمعون في وسط هونغ كونغ لإدانة اعمال العنف التي يرتكبها ضدهم سكان في المدينة مستائين من التظاهرات، انضم اليهم ناشطون موالون لبكين وعناصر من المافيا الصينية.

وردد المتظاهرون الذين احتشدوا في حي ادميرالتي بالقرب من مقر السلطة المحلية «سلام لا عنف».

وتراجع عدد المتظاهرين امس. لكن لم يعرف ما اذا كان المتظاهرون عادوا الى بيوتهم للاستراحة قليلا كما يفعلون منذ اسبوع، او يلبون نداء لونغ.

**رئيس الحكومة: مصممون على «اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإعادة النظام العام»**

وكانت صدامات جديدة متفرقة اندلعت ليل امس الاول في هونغ كونغ حيث استخدمت قوات مكافحة الشغب الهراوات وغاز الفلفل لتفريق متظاهرين يتهمون الشرطة بالتعامل مع المافيا لاحباط الاحتجاجات السلمية المطالبة بالديموقراطية، كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

ومع دخول الحركة الاحتجاجية ليلتها السابعة، تدفق عشرات آلاف من ابناء المدينة الى شارع ادميرالتي قرب مقر الحكومة المحلية لهذه المستعمرة البريطانية السابقة للمشاركة في تجمع احتجاجي سلمي.

ولكن في مونغ كوك، الحي التجاري المقابل لجزيرة هونغ كونغ والمكتظ بالسكان، ارتفعت حدة التوتر مجددا اذ عمد متظاهرون الى تطويق عناصر من الشرطة متهمين اياهم بالتعاون مع افراد من المافيا، كما افاد مراسلو فرانس برس. ورد عناصر الشرطة باطلاق غاز الفلفل على هؤلاء.

وبدأت الازمة مع اعلان اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية الصينية (البرلمان) في اغسطس ان رئيس حكومة هونغ كونغ سينتخب بالاقتراع العام المباشر اعتبارا من 2017 ولكن من بين مرشحين اثنين او ثلاثة تختارهم لجنة.

واعتبر المحتجون هذا القرار انتهاكا من جانب بكين للتعهدات التي قطعتها في 1997 مع نهاية 150 عاما من الاستعمار البريطاني، ويطالبون باعتماد الاقتراع العام المباشر بشكل كامل وباستقالة رئيس الحكومة المحلية.

وفي خطابه اكد رئيس السلطة التنفيذية الذي يسمونه «سي واي» في هونغ كونغ ضرورة «ضمان امن مقر الحكومة» التي يجب ان تستعيد وتيرة عملها الطبيعية. وقال ان «المهمة الملحة هي اعادة فتح الطرق» المؤدية الى المباني الرسمية ليتمكن حوالي ثلاثة آلاف موظف يعملون فيها «من العودة الى العمل وخدمة الناس».

وحذر من عواقب استمرار التحرك. وقال ان «الوضع قد يتحول الى فلتان مما قد يؤدي الى انعكاسات خطيرة على الامن العام والنظام العام».

ودعا اساتذة جامعيون ومعلمون الطلاب الى العودة الى بيوتهم خوفا من تعرضهم للعنف في حال حاولت الشرطة فتح الطرق.

وأكد ايفان ها الذي يدرس علم النفس انه «سيبقى حتى الحصول على حوار حقيقي».

من جهته، اعلن قادة الحركة الطلابية الاحتجاجية فجر امس انهم على استعداد لاستئناف الحوار مع الحكومة ولكن بشروط.

وكانت «رابطة طلاب هونغ كونغ» اعلنت مساء الجمعة انسحابها من المفاوضات مع الحكومة، متهمة الشرطة بالسماح لأفراد من المافيا بالاعتداء على الطلاب المحتجين. ولكن سلطات هونغ كونغ نفت استخدام المافيا الصينية لتفريق المتظاهرين.

## فلسطينيون من غزة يُصلّون في «الأقصى» لأول مرة منذ 7 سنوات

عواصم ـ وكالات: غادر نحو 500 فلسطيني قطاع غـزة امس متوجهين إلـى مدينة القدس بغرض الصلاة في المسجد الأقصى.

وهذه هي المرة الأولى التي تسمح السلطات الإسرائيلية فيها لفلسـطينيين من سكان غزة بزيارة مدينة القدس منذ عام 2007.

وتجمع الفلسطينيون الذين تزيد أعمارهم على 60 عاما في ساحة «الكتيبة» غرب مدينة غزة امس واستقلوا حافلات نقلتهم لمدينة القدس عبر حاجز إيرز، الواصل بين القطاع وإسرائيل.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان الحافلات التي تقل المصلين، دخلت بالفعل إسرائيل، في طريقها للمسجد الأقصى.

وأضافت إن هذا الإجراء، جاء بموجب «سلسلة التسـهيلات أعلنت عنها السلطات الإسرائيلية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك».

وكان مصـدر فـي وزارة الشـؤون المدنية الفلسطينية قد ذكر لوكالة الأناضول الأسبوع الماضي ان إسـرائيل أصـدرت تصاريح لـ 500 فلسـطيني من قطاع غزة، للصلاة في المسجد الأقصى المبارك بالقدس، الأسبوع المقبل.

وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان الجانب الإسرائيلي أصدر هذه التصاريح لأول منذ العام 2007.

وتشترط السلطات الإسـرائيلية أن يكون الراغبون بزيارة المسـجد الأقصى قد تجاوزوا الستين من أعمارهم، وألا يكونوا قد انخرطوا سابقا في «أعمال مناهضة للاحتلال الإسرائيلي».

وتفرض إسرائيل حصارا على قطاع غزة منذ عام 2006 عقب فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية، وشددته في يونيو 2007 عقب سيطرة حركة حماس عليه.

الى ذلك، قررت إسرائيل امس استدعاء سفير السويد لديها كارل ماغنوس للاحتجاج على إعلان بلاده اعتزامها الاعتراف بدولة فلسطين.

وقالت الخارجية الإسرائيلية، في بيان بحسب «الأناضـول»، ان «وزير الخارجيـة أفيغدور ليبرمان يعرب عن أسفه لإعلان رئيس الوزراء السويدي سـتيفان لوفين عزم بلاده الاعتراف بدولة فلسطين».

وتابعت «رئيس الوزراء السويدي لم يمعن النظـر في الأمـور ويدرك حقيقـة أن الجانب الفلسطيني هو العائق الرئيسي أمام أي تسوية سياسية منذ عقدين».

ووفق البيان، أكد ليبرمان أن «أي خطوة لجهة خارجية لن تأتي بديلا عن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المباشرة»، معتبرا أن «حل القضية الفلسطينية يجب أن يندرج ضمن تسوية شاملة بين إسرائيل والعالم العربي بأسره».

بدوره، رحـب النائب العربي بالكنيسـت الإسرائيلي (البرلمان) أحمد الطيبي في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية، بقرار السويد الاعتراف بالدولة الفلسطينية، متوقعا أن تتبعه اعترافات مماثلة من دول عدة.

### تقارير إخبارية

## أوباما حليف قد لا يكون له وزن للديموقراطيين في حملة الانتخابات التشريعية

واشنطن ـ أ.ف.ب: «لست مرشحا هذا الخريف وميشال مسرورة لذلك»، قد لا يكون الرئيس الاميركي باراك اوباما مرشحا غير انه يخوض حملة الانتخابية التشريعية سعيا لمنع فوز خصومه الجمهوريين بالغالبية في مجلس الشيوخ بعد شهر، غير ان صوته قد لا يكون له وزن كبير.

ويستعيد اوباما جملة رونالد ريغان الشهيرة في مناظرته ضد جيمي كارتر عام 1980 «هل انكم اليوم في وضع افضل منه قبل اربع سنوات؟»، فيردد ان الولايات المتحدة هي «في وضع افضل بشكل واضح» منها عند وصوله الى البيت الابيض قبل ست سنوات.

ومع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الرابع من نوفمبر لتجديد جميع مقاعد مجلس النواب وثلث مقاعد مجلس الشيوخ باشر الرئيس الاميركي سلسلة من الزيارات الى ولايات مختلفة لتسويق حصيلته الاقتصادية.

وقال يوم الجمعة الماضي في برينستون بولاية انديانا «لأول مرة منذ ست سنوات انخفضت نسبة البطالة دون عتبة 6٪». وفي اليوم السابق قال في ايفانستون في ايلينوي «في اقل من سنة حصل اميركي من اصل اربعة غير مضمونين على التأمين المالي لضمان صحي». لكن مع تراجع شعبيته التي باتت تتراوح بين 40 و45٪ وتدنيها الى اكثر من ذلك في الولايات المحافظة، حيث قد تحسم الغالبية في مجلس الشيوخ التي تمثل الرهان الحقيقي لهذه الانتخابات، فإن تأثير اوباما يبقى محدودا.

ورأى برندان دوهرتي استاذ العلوم السياسية في معهد «نيفال اكاديمي» في انابوليس (ماريلاند) ان «حتى رئيسا غير شعبي يبقى اقوى متحدث باسم البلاد لكن السؤال المطروح يتعلق بوزن» صوته.

وهو ما يفسر لماذا لا يتهافت الديموقراطيون للمطالبة بمساهمة ميدانية من اوباما بعدما ساعد العديد منهم في الوصول الى الكونغرس عند انتخابه عام 2008.

وفي العام 2006 تلقى جورج بوش «صفعة» ـ بحسب تعبيره ـ حين هزم اصدقاؤه الجمهوريون وخسروا الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ. وقبل عشرين عاما خسر حلفاء رونالد ريغان الجمهوريون الغالبية في مجلس الشيوخ.

وكان الرئيسان التزما شخصيا سعيا للاحتفاظ بالسيطرة ولو الجزئية على الكونغرس، ما يثبت ان الجهود التي يبذلها الرئيس مهما كان حجمها لا يكون لها عادة تأثير كبير على هذا النوع من الانتخابات.

وقال برندان دوهرتي ملخصا الوضع «اهم ما يمكن ان يقوم به اوباما عمليا لمساعدة حزبه هو جمع الاموال»، مذكرا بأن الرئيس الرابع والاربعين للولايات المتحدة التزم بهذا الدور، حيث باشر اول حملة لجمع التبرعات منذ ابريل 2013 بعد اقل من مائة يوم من ادائه اليمين لولايته الرئاسية الثانية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، فإن استراتيجية باراك اوباما الرامية الى جمع ائتلاف واسع للتصدي لتنظيم الدولة الاسلامية تلقى تأييدا بصورة عامة. وأوضح استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وتلفزيون «ايه بي سي نيوز» ان 50٪ من الاميركيين يؤيدون ادارته لملف تنظيم الدولة الاسلامية والحملة ضده في العراق وسورية وهو لم يحظ بنسبة التأييد هذه في اي موضوع منذ مطلع العام.

## سيطرة الحوثيين على صنعاء تنعش أنشطة «القاعدة» في اليمن

صنعاء ـ الأناضول: تزايدت خلال الأيام الماضية وتيرة هجمات جماعة «أنصار الشريعة»، فرع القاعدة في اليمن، ضد مسلحي جماعة الحوثي في عدد من المحافظات اليمنية، وخصوصا بعد سقوط العاصمة اليمنية صنعاء في أيدي الحوثيين، في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي.

وتركزت هجمات التنظيم في أربع محافظات، هي مأرب والجوف والبيضاء وصنعاء، وباستثناء صنعاء تعتبر تلك المحافظات، التي تشكل إقليم سبأ، مناطق يتمركز فيها عناصر التنظيم، وينطلقون منها لتنفيذ هجماتهم في المحافظات الأخرى، نظرا للتركيبة السكانية لتلك المحافظات ذات الطابع القبلي، وضعف تواجد الدولة نظرا لصعوبة التحكم في المناطق القبلية. كما أن المساحات الصحراوية والجبلية الشاسعة في محافظات إقليم سبأ الثلاث ساعدت عناصر التنظيم على الحركة والتوسع بعيدا عن أعين السلطات اليمنية، التي تعاني هي الأخرى ضعفا مكن القاعدة من التمدد والانتشار بسهولة.

الأحد الماضي شهد أكبر عدد من الهجمات ضد عناصر جماعة الحوثي، حيث وقعت 4 هجمات عنيفة استهدفت تجمعات للحوثيين، كان أولها هجوما بسيارة مفخخة في مأرب، شرقي اليمن، ثم تفجير عبوة ناسفة في صنعاء، وأخيرا هجومين متتاليين في محافظة البيضاء (وسط) استهدفت سيارتين قال التنظيم إنها تقل مسلحين حوثيين.

الهجمات الأربع قالت مصادر قبلية وبيانات للتنظيم إنها قتلت 37 حوثيا على الأقل، منهم 29 في مأرب، بحسب مصدر قبلي، و6 في الهجوم الأول في البيضاء، واثنان في هجوم ثان في المحافظة نفسها، بحسب بيانات لتنظيم «أنصار الشريعة»، بالإضافة لجرح العشرات.

لكن الهجوم الأبرز كان يوم الاثنين 23 سبتمبر الماضي، عندما استهدف انتحاري يقود سيارة مفخخة تجمعا للحوثيين في مديرية البقع بمحافظة صعدة (شمال)، التي يسيطر عليها الحوثيون، وتبنى «أنصار الشريعة» هذا الهجوم، وقال إن 50 حوثيا قتلوا خلال الهجوم. وفي تفاصيل هجمات الأحد الدامي، قال التنظيم، في بيان على تويتر، إن أحد مقاتليه ويدعى «أبوجندل الصنعاني»، قاد سيارة مفخخة وانغمس بها في تجمع للحوثيين في منطقة الجفرة التابعة لمديرية مجزر، بمحافظة مأرب شرق البلاد، لافتا إلى أن التنظيم اختار هذا الموقع لأهميته الاستراتيجية المتمثلة في كونه مقدمة تجمع مقاتلي الحوثي في المنطقة. وقال مصدر قبلي، طالبا عدم الكشف عن هويته، بإن الحادثة تسببت في مقتل 29 حوثيا، بالإضافة لجرح العشرات، مرجعا هذا العدد الكبير للضحايا إلى أن المنطقة تعد تجمعا لمسلحي الحوثي في المنطقة، ومنطلقا لهجماتهم في مناطق تابعة لمديرية مجزر. واستهدف الحادث الثاني، في نفس اليوم، نقطة تفتيش تابعة لجماعة الحوثي في صنعاء، حيث انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من تقاطع «عمران» شمالي صنعاء، ما أدى لإصابة اثنين كانا على متن سيارة بالقرب من موقع الانفجار.

### الناخب يقترع 5 مرات في أربعين ثانية ببطاقات إلكترونية

## البرازيليون صوّتوا لاختيار رئيسهم ونوابهم وروسيف الأوفر حظاً لاجتياز الدورة الأولى

الرئيسة البرازيلية المنتهية ولايتها ديلما روسيف تحيي أنصارها امس (أ.ف.ب)

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب: أدلى الناخبون البرازيليون امـس بأصواتهـم لانتخاب رئيس للبلاد وحكام ولاياتهم ونوابهم للاختيار بين استمرار الانجازات الاجتماعية لليسار الحاكم منذ 12 عاما او الرغبة في تناوب مـن اجل انعاش الاقتصـاد في هـذه القوة الكبرى الناشـئة في اميركا اللاتينية. وقـد دعي 142,8 مليون ناخب الـى الاقتراع لانتخاب احد ثلاثة مرشحين بينهم امرأتان لرئاسة البلاد، وحكام 27 ولاية و513 نائبا في البرلمان الفيدرالي و1069 نائبا في برلمانات الولايات و27 من اعضاء مجلس الشيوخ يشكلون ثلث العدد الكلي من بين 26 الف مرشح.

وقد اسـتعادت الرئيسة البرازيلية اليسارية المنتهية ولايتها ديلما روسيف التي تتنافس على منصب الرئاسة مع مرشحة التغيير المدافعة عـن البيئة مارينا سـيلفا، استعادت تقدمها وتأمل في الفوز في هذا الاقتراع لولاية ثانية من اربع سنوات.

وترجـح اسـتطلاعات الرأي فوز روسيف التي تعد الوريثة السياسية للرئيس السابق ايناسيو لولا دا سيلفا (2003ـ2010)، فـي الدورة الاولى من الاقتراع الرئاسي بـ 40٪ من الاصوات لتتنافس في الدورة الثانية مع مارينا سيلفا التي ولدت في عائلة فقيرة في الامازون حيث عملت في طفولتها في جمع المطاط.

**142 مليوناً يختارون رئيسهم وحكام 27 ولاية و513 نائباً في البرلمان الفيدرالي و1069 في برلمانات الولايات و27 من أعضاء مجلس الشيوخ**

وتشير استطلاعات الرأي الى ان سيلفا ستصل الى الدورة بتأييد 24 او 25٪ من الناخبين. لكن يتعين عليها اولا التصدي لعـودة المرشـح الثالث في الاقتراع آيسيو نيفيس الذي ينتمي الى الحزب الاجتماعي الديموقراطـي البرازيلـي ويتوقـع ان يحصل على ما بين 19 و21٪ من الاصوات.

واقتحمت مارينا سـيلفا بشكل مثير الحملة الانتخابية بترشـحها باسـم الحـزب الاشتراكي البرازيلي بدلا من حليفها ادواردو كامبوس الذي لقي حتفه في اغسـطس في حادث طائرة.

وفـي وقـت اشـارت اسـتطلاعات الرأي الى انها حققت تقدما على روسـيف بعشر نقاط في الدورة الثانية، لكن هذه المنشـقة عن حزب العمال التي شغلت منصب وزيرة البيئة في حكومة لولا (2003ـ2008) والانجيليـة المتحمسة تقهقرت امام الهجوم المضاد القوي لديلما روسيف والآلة الانتخابية القوية لحزب العمال.

وفي آخر مناظرة انتخابية كبيـرة علـى قنـاة تي في اوغلوبو امام خمسين مليون مشاهد الخميس عرضت ديلما روسيف برامجها في المساعدة الاجتماعية التي استفاد منها المعوزون وحظيت بشعبية كبيرة والمسـاعدة الغذائية «بولسا فاميليا» التي استفاد منها 14 مليون برازيلي والمنازل الشعبية التي يجري بناؤها او تم تسـليمها. لكن آيسيو نيفيس ومارينا سيلفا انتقدا بشدة ادارتها الاقتصادية التي ادت الـى ارتفـاع التضخم (6,5٪) وتباطؤ النمو خلال اربع سنوات ودخول الاقتصاد السـابع في العالم في حالة ركود خلال النصف الاول من السنة الجارية. ويتم انتخاب الرئيس والحكام بالغالبية في دورتين. وستكون هناك دورة ثانية في 26 اكتوبر في هذين الاقتراعين اذا لم يحصل الفائز على الغالبية المطلقة في الدورة الاولى.

ويفتـرض ان يصـوت الناخب البرازيلي اليوم خمس مرات، الا ان ذلك لن يستغرق اكثر من اربعين ثانية بفضل بطاقات اقتـراع الكترونية مسـتخدمة منـذ 1996 تحد من مخاطر التزوير وتسمح باحتسـاب سريع للأصوات في هذا البلد الشاسـع الذي يبلغ عدد سكانه 202 مليون نسمة.